دور الجامعات في تعزيز ثقافة ريادة الاعمال

(دراسة على الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في مدينة طرابلس- ليبيا)

د. نجمة مسعود الشبلي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية / جامعة الزيتونة

najma_m_s@yahoo.com

المستخلص

هدف هذا البحث إلى دراسة دور الجامعات الليبية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، تقييم مدى إدماج مفاهيم ريادة الأعمال في المناهج التعليمية ، وقياس أثر ذلك في رفع مستوى الوعي والاتجاهات الريادية لدى الطلبة باعتبارها مؤسسات فعالة في دعم الابتكار والتنمية الاقتصادية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجُمعت البيانات بواسطة استبانة وُزعت على (86) عضو هيئة تدريس، استُردت منها (75) استبانة صالحة للتحليل بنسبة استرداد بلغت نحو (87%). أظهرت النتائج أن الجامعات الليبية تسهم بدرجة متوسطة في ترسيخ الثقافة الريادية، إلا أن هذا الدور يواجه تحديات إدارية وأكاديمية تحدّ من فاعليته . كما بينت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة الأداء الأكاديمي والتثقيفي ودعم الابتكار وبين تنمية التوجه الريادي لدى الطلبة. توصي الدراسة بضرورة تطوير المناهج الدراسية لتشمل مفاهيم ريادة الأعمال، وتبسيط الإجراءات الإدارية، وإنشاء حاضنات جامعية للابتكار تسهم في تمكين الطلبة من تحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتنفيذ.

الكلمات المفتاحية : الثقافة الريادية؛ الجامعات الليبية؛ الابتكار؛ الأداء الأكاديمي؛ المعوقات الإدارية؛ التعليم الريادي؛ ريادة الأعمال

Abstract:

This study aims to examine the role of Libyan universities in promoting an entrepreneurial culture among students and faculty members, recognizing their pivotal contribution to innovation and economic development. The research adopted a descriptive–analytical approach, and data were collected through a questionnaire distributed to 86 faculty members, of which 75 valid responses were obtained, representing an 87% response rate. The findings indicate that Libyan universities play a moderate role in fostering entrepreneurial awareness; however, this role is constrained by administrative and academic obstacles that limit its effectiveness. Results also reveal a statistically significant relationship between

academic and educational performance, innovation support, and students' entrepreneurial orientation. The study recommends integrating entrepreneurship concepts into university curricula, simplifying administrative procedures, and establishing innovation incubators within universities to enable students to transform their ideas into viable projects.

Entrepreneurial culture; Universities; Innovation; Academic performance; Administrative barriers; Libyan higher education; Entrepreneurship education

1-1 المقدمة

في السنوات الأخيرة، برز مفهوم ريادة الأعمال كأحد الركائز المحفزة للنمو الاقتصادي، غير أن المقاربات التقليدية غالبًا ما انحصرت في تحقيق المكاسب المالية قصيرة الأجل. ومع تعاظم التحديات البيئية والاجتماعية عالميًا، ظهرت الحاجة إلى نموذج أكثر توازنًا يُعرف بريادة الأعمال ، التي تُعنى بتطوير حلول مبتكرة تعالج القضايا المجتمعية والبيئية مع الحفاظ على استمرارية الأداء الاقتصادي

(Schaltegger & Wagner, 2011) ويتطلب ترسيخ هذا النهج وجود بيئة مؤسسية داعمة تغذي قيمه ومبادئه، وهنا يبرز الدور الحيوي للجامعات بوصفها فضاءً لتشكيل الوعي الريادي وتعزيز ثقافة التنمية المستدامة.

لم تعد رسالة الجامعات مقصورة على نقل المعرفة وتخريج الكوادر المهنية فحسب، بل امتدت لتصبح حاضنات للتغيير الإيجابي وقاطرات لتحقيق التنمية المستدامة (Guerrero & Urbano, 2019). ومن هذا المنطلق، برز دورها المحوري في ترسيخ **الثقافة الريادية المستدامة**، والتي تمثل مزيجاً استراتيجياً بين روح المبادرة وخلق القيمة، وبين مراعاة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على المدى الطويل.(Tilley & Young, 2009)

تشير العديد من الدراسات إلى أن البيئة الجامعة تشكل مرحلة حاسمة في تشكيل اتجاهات الطلاب ووعيهم ، وتتحمل الجامعات مسؤولية كبيرة في تحويل ريادة الأعمال من مجرد مساق أكاديمي إلى ثقافة سائدة، حيث يتم دمج مفاهيم الريادة ضمن منظومة التعليم، والبحث العلمي، والأنشطة الطلابية، وحاضنات الأعمال. فمن خلال دمج ريادة الاعمال في صميم المناهج ،

لا تُعدّ الجامعات طلابها لسوق العمل فقط، بل تُؤهلهم ليكونوا وكلاء تغييـر قادرين على قيادة مستقبل أكثر ريادة وعدالة.(Biberhofer et al., 2019)

وفي السياق العربي، ولا سيما في ليبيا، تبرز الحاجة المُلِحّة إلى إعادة تعريف الدور المجتمعي للجامعات بما يتجاوز حدود التعليم التقليدي، لتصبح شريكًا استراتيجيًا في صياغة حلول مبتكرة للتحديات التنموية الراهنة. فالجامعات تمتلك من المقومات الفكرية والبحثية ما يؤهلها لتكون مركزًا مهماً لنشر الثقافة الريادية وتعزيز مفهوم الريادة من خلال دمج مبادئها في المناهج التعليمية، وتشجيع البحث العلمي التطبيقي، وبناء شراكات فعّالة مع القطاعين العام والخاص. كما يمكن للجامعات الليبية أن تسهم بفاعلية في دعم الاقتصاد الوطني عبر تبنّي مشاريع ريادية تستثمر في رأس المال البشري وتوظّف التقنيات الحديثة في خدمة المجتمع المحلي، بما يعزز قدرتها على إحداث أثر تنموي مستدام وشامل.

لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى استقصاء الكيفية التي يمكن بها للجامعات أن تفي بهذا الدور الطموح. ستتناول بالتحليل الآليات المختلفة التي تتبعها، مثل تصميم المناهج المتكاملة، ودعم مشاريع التخرج ذات الأثر المجتمعي والبيئي، وتأسيس حاضنات أعمال متخصصة في المشاريع الريادية ، إلى جانب تشخيص التحديات التي قد تواجهها في هذا المسار، كالثقافة التنظيمية التقليدية وعدم كفاية الموارد المخصصة.

1-2 مشكلة الدراسة :

تُعدّ ريادة الأعمال وسيلة لتعزيز نموٍ اقتصادي متوازن مع الحفاظ على الموارد، وتأتي الجامعات بدور في اعداد كوادر قادرة على الابداع الابتكار، و ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال بين طلابها. وبرغم ما تبديه الجامعات الليبية الحكومية منها والأهلية من اهتمام متزايد بمفاهيم الريادة، إلا أن مدى قدرتها الفعلية على ترسيخ ثقافة الريادة بين الطلبة لا يزال غير واضح بشكل كافٍ، خصوصًا في ظل محدودية الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في السياق الليبي. ومن هذا المنطلق، تتمحور مشكلة هذه الدراسة حول **تحليل** الدور الذي تمارسه الجامعات الليبية في تعزيز الثقافة الريادية لدى طلبها ، واستنادًا عليه ، تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

- **ما دور الجامعات (الحكومية و الاهلية) في تنمية الثقافة الريادية لدى طلبها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في طرابلس – ليبيا ؟**

تنبثق منها الأسئلة الفرعية التالية :

- ما مدى مساهمة **المناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية** في الجامعات الليبية في تنمية **مفاهيم ريادة** الاعمال لدى الطلبة؟
- ما **المعوقات الإدارية والأكاديمية** التي تحدّ من قدرة الجامعات الليبية على **تعزيز ثقافة ريادة الاعمال وتفعيل مبادرات ريادة الأعمال** بين الطلبة؟

1-3 اهداف الدراسة :

1. تحليل دور الجامعات الليبية الحكومية والأهلية في نشر وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. تقييم مدى إدماج مفاهيم ريادة الأعمال في المناهج الدراسية، وقياس أثر ذلك في رفع مستوى الوعي والاتجاهات الريادية لدى الطلبة.
3. تحديد التحديات والمعوقات المؤسسية والأكاديمية التي تحدّ من قدرة الجامعات الليبية على الاضطلاع بدورها في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال.
4. اقتراح مجموعة من الحلول والتوصيات التطويرية التي يمكن أن تسهم في تفعيل الدور الريادي للجامعات الليبية بما يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة محليًا ودوليًا.

1-4 أهمية الدراسة :

تناولت هذه الدراسة موضوعًا معاصرًا من خلال إبراز العلاقة بين التعليم الجامعي وغرس القيم الريادية ذات البعد البيئي والاجتماعي والاقتصادي ، وتكمن الأهمية العملية فيما يلي :

- إمكانية توظيف نتائج هذه الدراسة لتوجيه صناع القرار في الجامعات والكليات نحو تحسين المناهج والبرامج الجامعية بما يدعم في بناء بيئة جامعية محفزة على الريادة والابتكار لطلابها.

- الاستفادة من التوصيات المقترحة في بناء سياسات جامعية تساهم في غرس روح المبادرة والإبداع لدى الطلاب .
- تشكل الدراسة مرجعًا تطبيقيًا يساعد الجامعات الليبية على تجاوز العقبات التنظيمية والأكاديمية، وتعزيز شراكتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستويين الوطني والعالمي.

1-4-1 الأهمية العلمية للدراسة :

- تعزيز الريادة المستدامة من خلال التعليم العالي، وهو مجال لم يُبحث بعمق كافٍ في البيئة المحلية.
- تسعى الدراسة إلى إثراء الجانب النظري في أدبيات ريادة الأعمال.
- تُسهم النتائج المتوقعة في توسيع المعرفة الأكاديمية حول دور الجامعات كمؤسسات حاضنة للابتكار والمسؤولية المجتمعية، بما يمهّد الطريق أمام دراسات مستقبلية أكثر تخصصًا.

1-5 الفرضيات :

استنادًا إلى مشكلة الدراسة وأهدافها وأسئلتها، يمكن صياغة الفرضيات التالية لاختبار مدى وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة:

الفرضية الرئيسة:

- **توجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدور الجامعات في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال.**

وتنبثق منها الفرضيات الفرعية التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) بين الأداء التعليمي والتثقيفي في الجامعات الليبية (الحكومية والأهلية)، وبين تعزيز ثقافة ريادة الاعمال .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين دعم الجامعة للابتكار والإبداع ومستوى التوجه الريادي للطلاب .

- توجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) للمعوقات الإدارية والأكاديمية على فاعلية دور الجامعات الليبية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال.

1-6 منهجية الدراسة :

سيتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملائمته لطبيعة موضوع الدراسة وأهدافها وتشمل عينة الدراسة (75) عضو تدريس من أصل (.86) عضو تدريس من جامعات حكومية واهلية بمدينة طرابلس، تم تحديد حجمها بالرجوع الى جدول مورغان وسيتم إختيارها بطريقة قصدية ، وتم إعداد إستبانة تشمل المحوريين دور الجامعات وتعزيز الثقافة الريادة الاعمال .

1-7 الدراسات السابقة :

أولاً: الدراسات العربية:

ان الأدبيات الحديثة تشير إلى اهتمام متزايد بدور الجامعات في تعزيز ريادة الأعمال والاستدامة، الا ان عدد محدود من الدراسات التي تناولت هذا المجال بشكل مباشر في ليبيا.

- **الدراسة الأولى: دراسة سعيد ، قاسم (2024)** بعنوان : دور الجامعات الليبية في نشر ثقافة ريادة الاعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس :دراسة ميدانية على جامعة الزاوية- ليبيا ، هدفت إلى تقييم دور الجامعات الليبية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال المرتبطة بالاستدامة بين الطلبة. اعتمدت على منهج وصفي تحليلي باستخدام الاستبيان ,واهم النتائج: التي توصلت لها الدراسة وجود ضعف ملحوظ في تضمين مفاهيم الاستدامة ضمن مناهج ريادة الأعمال الحالية. أوصت الدراسة بضرورة تطوير المناهج لدمج الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية للاستدامة، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على هذه المفاهيم ، وتدعم هذه الدراسة الفرضية الفرعية الثانية والثالثة، حيث أشارت إلى علاقة إيجابية بين تطوير المناهج والتدريب ورفع مستوى الوعي الريادي المستدام.
- **الدراسة الثانية: مخلوف (2003)** بعنوان معوقات التعليم الجامعي في ليبيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (جامعة بنغازي أنموذجا) ركزت هذه الدراسة على التشخيص الكمي والنوعي للتحديات التي تواجه نشر ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات الليبية. استخدمت استبيانات ومقابلات مع أعضاء هيئة التدريس .أبرز النتائج : من أبرز

المعوقات التي تم تحديدها: عدم كفاية البرامج التدريبية المتخصصة لأعضاء هيئة التدريس، وضعف البنية التحتية الداعمة للمبادرات الطلابية (مثل حاضنات الأعمال)، وعدم وضوح الرؤية الاستراتيجية للجامعات تجاه ريادة الأعمال. هذه الدراسة إطارًا تفسيريًا للعوامل التي قد تضعف العلاقة الموجودة في فرضية الرئيسية والفرعية الثالثة.

- **الدراسة الثالثة : دراسة علام، أحمد علي (2023)** بعنوان :**دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الأعمال – دراسة تطبيقية على كليات بريدة الأهلية** .هدفت الدراسة إلى استكشاف واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر الطلبة في كليات بريدة الأهلية، وتحديد المعوقات الإدارية والتنظيمية التي تحد من فاعلية البرامج الريادية، واقتراح توصيات لتطويرها. اعتمدت الدراسة على **منهج التحليلي الوصفي** باستخدام الاستبيان، حيث تم تحليل أثر متغيرات مثل الكلية والنوع على توجّه الطلبة نحو الريادة. و أظهرت الدراسة أن هناك نشاطًا ملحوظًا لنشر ثقافة ريادة الأعمال، إلا أن وجود معوقات إدارية وتنظيمية يحد من فاعليتها، كما لوحظ تفاوت في ميول الطلبة نحو ريادة الأعمال بحسب الكلية والنوع. وتوصي الدراسة بتعزيز المناهج والبرامج التعليمية التي تُعنى بريادة الأعمال، وتبسيط العوائق التنظيمية، وتطوير بيئة جامعية محفزة للمبادرات الريادية. تدعم هذه الدراسة الفرضية الفرعية الأولى والثانية، حيث بينت وجود علاقة إيجابية بين جودة البرامج الأكاديمية ورفع مستوى الوعي والاتجاهات الريادية لدى الطلبة.

- **الدراسة الرابعة: لدراسة الخامسة: مصطفى لطيف ، أ (2024)** .بعنوان :**تقييم دور مؤسسات التعليم العالي في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب – ليبيا .** تركزت هذه الدراسة على استكشاف دور مؤسسات التعليم العالي في ليبيا في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة، مع تحديد أبرز المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في دعم البرامج الريادية داخل الجامعات. ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي، مستخدمة الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتم توزيعها على أعضاء هيئة التدريس عبر الطريقتين الورقية والإلكترونية. شملت العينة حوالي 1,200 عضو هيئة تدريس، وتم استرداد 1,010 استمارات صالحة للتحليل، أي بنسبة استجابة بلغت نحو 84.2.% وأظهرت نتائج الدراسة وجود قصور واضح في تضمين مفاهيم ريادة الأعمال ضمن المناهج الجامعية،

بالإضافة إلى ضعف البرامج والمبادرات المرتبطة بالريادة داخل المؤسسات التعليمية. كما تبين أن غياب خطط استراتيجية واضحة لريادة الأعمال وعدم وجود حاضنات عمل متخصصة أدى إلى تراجع فاعلية الجامعات في تهيئة بيئة محفزة للابتكار والمبادرات الريادية.

ثانيا : الإطار النظري للدراسة :

2-1 مفهوم ثقافة ريادية الاعمال :-

تعَدّ الثقافة الريادية من المفاهيم الحديثة التي تُمثل الأساس في بناء المجتمعات المبتكرة، إذ تعكس منظومة فكرية وسلوكية تُوجّه الأفراد نحو الابتكار والمبادرة وتحمل المسؤولية عند مواجهة التحديات المختلفة. فهي تُعبّر عن بيئة فكرية إيجابية تشجع الأفراد على توليد الأفكار الجديدة وتحويلها إلى مشاريع عملية تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.(Kuratko, 2017)

ويُشير Lackéus (2020) إلى أن الثقافة الريادية لا تقتصر على امتلاك المهارات التقنية أو المعرفية، بل تتجاوز ذلك لتشمل طريقة التفكير والسلوك التي تُعزز لدى الفرد الثقة بالنفس والرغبة في استثمار الفرص المتاحة. كما يرى Biberhofer وآخرون (2019) أن الثقافة الريادية أصبحت جزءًا من منظومة الاستدامة الحديثة، إذ تُوازن بين تحقيق النمو الاقتصادي والحفاظ على القيم الاجتماعية والبيئية، مما يجعلها عاملًا حاسمًا في تحقيق التنمية المستدامة.

وبناءً على ذلك، فإن تبنّي الثقافة الريادية في المؤسسات التعليمية والاقتصادية يسهم في تكوين جيل قيادي يمتلك روح المبادرة والقدرة على الإبداع والتجديد، ويُحول الأفكار المبتكرة إلى إنجازات تُسهم في رفع كفاءة الاقتصاد وتحسين جودة الحياة في المجتمع.

2-2 أهمية الثقافة الريادية:

تعتبر الثقافة الريادية أساسية لتحقيق التنمية ، حيث تساهم في:

- تعزيز الابتكار وريادة الأعمال.
- تحسين القدرة التنافسية للمؤسسات.

- تحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

كما أشار **جونز (2018)** إلى أن المؤسسات التي تحتضن ثقافة ريادية تتمتع بمرونة أكبر في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية.

2-3 دور الجامعات في تعزيز الثقافة الريادية:

تلعب الجامعات دورًا محوريًا في تعزيز الثقافة الريادية المستدامة من خلال:

- **تطوير المناهج الدراسية** :تضمين مفاهيم الاستدامة والريادة في البرامج الأكاديمية.
- **توفير التدريب والورش العملية** :تنظيم فعاليات تعليمية تركز على المهارات الريادية المستدامة.
- **تشجيع البحث والابتكار** :دعم المشاريع البحثية التي تركز على حلول مستدامة.

وفقًا لـ **سميث(2020)** ، فإن الجامعات التي تدمج مفاهيم الاستدامة في برامجها الأكاديمية تسهم بشكل كبير في تطوير ثقافة ريادية لدى الطلاب.

2-4 التحديات التي تواجه الجامعات في تعزيز الثقافة الريادية :

رغم الجهود المبذولة، تواجه الجامعات تحديات في تعزيز هذه الثقافة، مثل:

- **نقص الموارد المالية** :مما يؤثر على القدرة على تنفيذ برامج تعليمية متطورة.
- **مقاومة التغيير** :من بعض أعضاء هيئة التدريس والإداريين.
- **ضعف التعاون مع القطاع الخاص** :مما يحد من فرص التدريب والتطبيق العملي.
- **ضعف إدماج مفاهيم الريادة في المناهج الدراسية** وغياب الكفاءات الأكاديمية المتخصصة في هذا المجال
- الجمود الإداري وضعف الشراكات مع القطاع الخاص يحدان من فاعلية البرامج الريادية. وتشير الدراسات إلى أن تجاوز هذه التحديات يتطلب تحولًا مؤسسيًا شاملاً نحو نموذج الجامعة الريادية الذي يدمج التعليم والبحث والابتكار في منظومة واحدة (الحمادي، 2021؛ زيدان، 2022؛ الغامدي، 2023).

2-5 دور الجامعات والكليات في تعليم وتدريب ريادة الاعمال:

تُسهم الجامعات في تنمية جيل من رواد الأعمال القادرين على الابتكار والإنتاج، إذ تُشير الدراسات إلى أن البيئة الجامعية بما تتضمنه من مناهج تعليمية وأساليب تدريس وأنشطة ، تؤثر تأثيرًا مباشرًا في تشكيل الميول والنوايا الريادية لدى الطلبة (O'Connor, 2012). كما أوضحت الأبحاث أن الأفراد الذين يتلقون تعليمًا موجهًا نحو ريادة الأعمال يتمتعون بقدرات أعلى على تأسيس مشاريع خاصة ناجحة بفضل ما يكتسبونه من معارف ومهارات عملية.(Citation, 2024)

وتسعى الجامعات الريادية إلى تحفيز التفكير الابتكاري ودعم تحويل الأفكار إلى مشروعات واقعية، من خلال مراجعة مستمرة للمناهج وتطويرها بما يتلاءم مع احتياجات السوق وآليات التقييم المؤسسي الداخلي والخارجي (Audretsch, 2012) .

وتُعد الشراكات مع القطاعين العام والخاص ركيزةً أساسية لتفعيل تعليم ريادة الأعمال وربطه بالتطبيق العملي ، ويؤكد كل من (Jeyalakshmi & Santhana, 2015) على أن البرامج الجامعية التدريبية تساهم في تنمية الثقة الريادية لدى الطلبة وتقليل مخاوف الفشل عبر تزويدهم بخبرات عملية حول المخاطر والتحديات التي تواجه المشاريع الناشئة. وفي السياق ذاته، تشير دراسة (Rukanyangira & Oidu, 2021) إلى أن الجامعات المعاصرة لم تعد تقتصر على أدوارها التقليدية في التعليم والبحث، بل أصبحت مراكز حيوية للابتكار ونقل المعرفة وتحفيز الاقتصاد المعرفي .

وتُبرز دراسات أخرى (Ahmedova, 2023) ؛ Pihie, 2009) أن مؤسسات التعليم العالي أصبحت محركات رئيسية للتطور التقني والاقتصادي بفضل قدرتها على إعداد قادة المستقبل وتعزيز بيئة تعلم تشجع على الإبداع والريادة. ومن هذا المنطلق، تجمع الجامعات الريادية بين التعليم والبحث وخدمة المجتمع عبر تطبيق المعرفة الأكاديمية في الواقع العملي، وتيسير نقل التكنولوجيا والمعرفة لدعم التنمية الصناعية والاجتماعية(Kirby, 2006) ؛ Bilge & Bal, 2012 ؛ Jami & Gökdeniz, 2020) كما ترى منظمة اليونسكو أن الجامعات الحديثة ينبغي أن تتجاوز أدوارها الأكاديمية التقليدية لتصبح مؤسسات تُخرّج صانعي فرص

العمل لا باحثي الوظائف، من خلال تنمية مهارات الريادة والابتكار لدى الطلبة (Delors, 1998).

2-6 دور الجامعات في بناء شبكات وشراكات ريادة الأعمال:

تُسهم الجامعات في تمكين رواد الأعمال الطموحين عبر تسهيل الوصول إلى الخدمات التمويلية والشراكات مع القطاعات الاقتصادية المختلفة. إذ تُنظم الجامعات فعاليات للتواصل المهني تُتيح لرواد الأعمال عرض أفكارهم أمام المستثمرين والممولين، مما يعزز فرص تمويل مشاريعهم الابتكارية. كما تعمل هذه المؤسسات على إنشاء **حاضنات ومراكز ابتكار** تُوفر للطلبة وأعضاء هيئة التدريس الدعم الفني والإداري اللازم لتحويل الأفكار الريادية إلى مشروعات قابلة للتطبيق، وتشمل هذه الخدمات التدريب والإرشاد والوصول إلى التمويل ومرافق البحث والتطوير ومساحات العمل منخفضة التكلفة. (Burns et al., 2010; Salem, 2014)

تسعى الجامعات الحديثة إلى بناء منظومة ريادية متكاملة من خلال ربط المعرفة الأكاديمية باحتياجات السوق، حيث تُنشئ مراكز حضانة ومكاتب لنقل التكنولوجيا ومناطق ابتكار جامعية، تعمل جميعها على تعزيز التفاعل بين الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، وقطاع الأعمال، بما يسهم في تسويق الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى منتجات وخدمات (Prasad, 2023). كما تُقيم الجامعات مؤتمرات وورش عمل ومسابقات تهدف إلى نشر ثقافة الريادة وتطوير المهارات الريادية لدى الطلبة والمجتمع الأكاديمي، إلى جانب معالجة التحديات القانونية والمالية والإدارية التي تواجه أصحاب المشاريع الناشئة (Jami & Gökdeniz, 2020).

2-7 دور الجامعات والكليات في المشاركة المجتمعية الريادية

تساهم الجامعات والكليات في تعزيز المشاركة المجتمعية وبناء الروابط بين المعرفة الأكاديمية واحتياجات المجتمع المحلي، إذ لا يقتصر دورها على التعليم والبحث فحسب، بل يمتد إلى المشاركة في معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية والتنموية من خلال التعليم الخدمي، والمشروعات التعاونية، والتفاعل مع مختلف فئات المجتمع .(Hall, 2010) ومن خلال الشراكة مع الجهات الحكومية والمنظمات المحلية والقطاع الخاص، تُسهم الجامعات في تطوير

مبادرات مجتمعية مستدامة تُسهم في تحسين جودة الحياة وتدعيم التنمية الشاملة. كما يُعد دمج التعلم الخدمي في المناهج الدراسية وسيلة فعالة لربط التعليم النظري بالتطبيق العملي، مما يُتيح للطلبة تنمية مهاراتهم القيادية والتفكير النقدي أثناء خدمتهم للمجتمع (Jacoby, 2015).

وتُعتبر الجامعات أيضًا محركات للابتكار ونقل المعرفة، حيث توظف أبحاثها وخبراتها التقنية في خدمة المجتمع لمعالجة قضايا الصحة والتعليم والبيئة بالتعاون مع الشركاء المحليين (Watson et al., 2011). كما تعمل على تعزيز الوعي المجتمعي من خلال المنتديات العامة وورش العمل والبرامج الثقافية التي تُسهم في توطيد العلاقة بين الجامعة والمجتمع وتعزيز الإحساس بالمسؤولية المشتركة .

وتؤكد الدراسات الحديثة (NESet, 2023; Times Higher Education, 2023) على أهمية دمج المشاركة المجتمعية ضمن مهام التدريس والبحث في مؤسسات التعليم العالي، بحيث تصبح جزءًا أصيلًا من استراتيجيات التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية. وتشمل هذه الجهود المبادرات المبتكرة كبرامج الإرشاد، وخدمات التوعية المجتمعية، ودعم المشروعات الاجتماعية التي تُعمّق العلاقة بين الجامعات ومجتمعاتها المحلية.

وفي سياقٍ متصل، تلعب مؤسسات التعليم العالي دورًا مهمًا في تمكين المجتمعات المهمشة وتعزيز ريادة الأعمال الاجتماعية عبر توفير التدريب، والإرشاد، والدعم المالي للمشروعات الصغيرة التي تقودها النساء والأقليات، بما يسهم في تحقيق العدالة الاقتصادية والاجتماعية وبناء رأس المال البشري والاجتماعي .(Wang, 2021) كما تُسهم هذه الجهود في خلق فرص عمل وتحسين الاقتصادات المحلية وتعزيز التنمية الشاملة والمستدامة.

ويرى O'Brien (2020) أن تعليم ريادة الأعمال لا ينبغي أن يقتصر على إنشاء المشاريع التجارية، بل يجب أن يمتد إلى تمكين الأفراد والمجتمعات من إدارة مواردهم وتحسين ظروفهم الاجتماعية. ويتفق O'Brien و Cooney (2021, 2024) على ضرورة أن تتبنى الجامعات **دورًا مدنيًا أوسع** في دعم ريادة الأعمال الموجهة نحو المجتمع، بحيث تُمكّن الفئات الأقل تمثيلاً من المشاركة الفاعلة في بناء اقتصاد محلي قائم على الابتكار والمساواة.

ثالثا : منهجية الدراسة:

3-1 منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، لانسجام هذا المهيج مع طبيعة وأغراض الدراسة والذي يهدف إلى التعرف على دور الجامعات الليبية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، من خلال تحليل العلاقة بين مكونات الأداء التعليمي والتثقيفي، ودعم الابتكار والإبداع، والمعوقات الإدارية والأكاديمية.، وتم جمع البيانات من مصادرها الاولية بالاعتماد على الاستبانة، ومن ثم تبويب البيانات وتحليلها بواسطة برنامج (Spss) والطرق الإحصائية الأخرى للإجابة على أسئلة الدراسة واختيار فرضياتها وتحليل المعلومات التي تم استخلاصها من البيانات الواردة الاستبانة.

3-2 عينة الدراسة :

تم اختيار عينة قصدية من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم (86) استبانة موزعة، واستُرد منها (75)استبانة صالحة للتحليل، أي بنسبة استرداد بلغت حوالي (87%)وتمثل هذه العينة فئات متنوعة من التخصصات الأكاديمية داخل الجامعات في مدينة طرابلس – ليبيا .

3-3 قياس مستوى الصدق وثبات الاستبانة : تتم هذه الدراسة من خلال ما يلي :

- **الصدق الظاهري :** تم عرض الاستبانة علي مجموعة من المحكمين في جال الإدارة وريادة الاعمال .
- **ثبات اداة الدراسة :** تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ الفا (**Crondach** Ahpha) لقياس مدي التناسق في إجابات المبحوثين عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس . والجدول (3-1) يبين نتائج أداة الثبات لهذه الدراسة .

جدول (3-1) معامل ثبات الاتساق الداخلي أبعاد الاستبانة (مقياس كرونباخ ألفا)

ر.م	البعد او المحور	عدد الفقرات	(Cronbach Albha) قيمة (a) ألفا
1	تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب	05	0.879
2	الأداء التعليمي والتثقيفي في الجامعات	05	0.616
3	دعم الابتكار والإبداع	05	0.643
4	المعوقات الإدارية والأكاديمية	05	0.863
معامل كرونباج ألفا (AIBHA Crondach) للاستبانة			0.888

المصدر : إعداد الباحثة من بيانتا الدراسة الميدانية(spss v. 24) 2025م.

إذ يوضـــح لجدول **(3-1)** قيم الثبات للمتغير المســـتقل وهو أث دور الجامعات الليبية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال ، والتي بلغت (0.616) للتفاعل مع ابعاد المتغير التابع تعزيز ثقافة ريادة الأعمال ، أما فيمة كرونباج ألفا للمتغير التابع والبالغ عددها (20) فقرة (0.486-0.863) ، وتدل مؤشـــرات كرونباخ ألفا (Cronbach Alha) أعلي تمتع أداة الدراســـة بصـــورة عامة بمعامل ثبات قدره (0.888)عال وبقدرتها علي تحقيق أغراض الدارسة وفقاً (Sekaran,2016).

4-3 الوصف الاحصائي لمتغيرات الدراسة :

جدول (3-2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير لأداء

ر.م	الفقرة او العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة	درجة الاهمية
1	المناهج الدراسية في الجامعة تعزز فهمي لمبادئ ريادة الأعمال.	3.9509	0.73951	%79.0	2	مرتفع
2	البرامج التدريبية وورش العمل توفر لي مهارات عملية لدعم المشاريع الريادية	3.7455	0.88255	%74.9	3	مرتفع
3	الجامعات توفر فرص تعليمية لدمج التعلم النظري بالخبرة العملية في ريادة الأعمال.	3.990	0.74111	%79.8	1	مرتفع
4	الأنشطة الطلابية في الجامعة تشجع على التفكير الريادي وحل المشكلات.	3.5825	1.94361	%71.7	5	مرتفع
5	التوجيه الأكاديمي والإرشاد يساعدني على تطوير قدراتي الريادية.	3.7193	0.83822	%74.4	4	مرتفع
	المتوسط العام لبعد **لأداء التعليمي والتثقيفي في الجامعات** .	3.778	0.5376	%75.6	مرتفع	

التعليمي والتثقيفي في الجامعات

المصدر : إعداد الباحث من بيانتا الدراسة الميدانية(spss v. 24) 2025م

اذ يوضح الجدول (3-2) اجابات المحبوتين على فقرات اداه الدراسة الرئيسية الاستبانة المتعلقة بفقرات المتغير المستقل لأداء التعليمي والتثقيفي في الجامعات من حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (3.41 – 4.20) بمتوسط كلي مقداره (3.990) وبانحراف معياري بلغ (0.74111) ، بمتوسط حسابي نسبي (79.9 %) والتي تنص " المناهج الدراسية في الجامعة تعزز فهمي لمبادئ ريادة الأعمال ، فيما حصلت فقرة (4) على المرتبة الخامسة والتي الأنشطة الطلابية في الجامعة تشجع على التفكير الريادي وحل المشكلات. بمتوسط حسابي (3.5825) ، وانحراف معياري (1.94361) بمتوسط

حسابي نسبي (71.7 %) وهي ادني الفقرات في هذا البعد ، وجاءت متوسط حسابي لجميع الاجابات العينة على فقرات لأداء التعليمي والتثقيفي في الجامعات فقد جاءت مرتفعة.

جدول (3-3)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير دعم الجامعة للابتكار والإبداع

ر.م	الفقرة او العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة	درجة الاهمية
6	توفر الجامعة موارد لدعم الأفكار والمشاريع الإبداعية للطلاب.	3.8455	0.71995	%76.91	3	مرتفع
7	مراكز الابتكار والحاضنات الجامعية تساعد في تحويل الأفكار إلى مشاريع عملية	3.6569	0.91925	%73.19	5	مرتفع
8	الجامعة تشجع الطلاب على تقديم مقترحات مبتكرة ودعم تنفيذها.	4.0491	0.80778	%80.98	2	مرتفع
9	يتم تنظيم مسابقات ومعارض لإبراز المشاريع الريادية للطلاب	4.1088	0.77284	%82.18	1	مرتفع
10	الجامعة توفر التدريب والإرشاد الفني والإداري للطلاب الطموحين رياديًا.	3.7649	0.84597	%75.30	4	مرتفع
المتوسط العام لبعد **دعم الجامعة للابتكار والإبداع**		3.8856	0.52377	%77.71	مرتفع	

المصدر : إعداد الباحثة من بيانتا الدراسة الميدانية(spss v. 24) 2025م

اذ يوضح الجدول (3-3)اجابات المبحوثين على الفقرات اداه الدراسة الرئيسية للاستبانة المتعلقة بفقرات المتغير دعم الجامعة للابتكار والإبداع حتى تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (3.41-4.20) بمتوسط الكلى مقدار (3.8856) وفقا للمقياس المعتمد الدراسة ، وبانحراف معياري(0.52) وبمتوسط حسابي نسبي (77.71 %) ، وان افراد عينه الدراسة موافقين على العبارات والفقرات الواردة في هذا البعد حسب اراء عينه الدراسة ، اذ جاءت في المرتبة الاولى فقرة (9) والتي نصت " يتم تنظيم مسابقات ومعارض لإبراز المشاريع الريادية للطلاب " بمتوسط حسابيي (4.1088) ، وبانحراف معياري بلغ

(0.77284) بمتوسط حسابي نسبي م(82.18 %) بينما كانت ادنى فقرة في بعد مراكز الابتكار والحاضنات الجامعية تساعد في تحويل الأفكار إلى مشاريع عملية فقد تمثلت بالفقرة (7) والتي نصت " مراكز الابتكار والحاضنات الجامعية تساعد في تحويل الأفكار إلى مشاريع عملية " على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.6596) ، وبانحراف معياري (0.91925) بمتوسط حساب نسبي بلغ (73.19 %) ، اما المتوسط الحسابي لجميع اجابات عينه الدراسة على فقرات بعد **دعم الجامعة للابتكار والإبداع** فقد جاءت مرتفعة.

جدول (3-4)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المعوقات الإدارية والأكاديمية.

ر.م	الفقرة او العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة	درجة الاهمية
11	البيروقراطية الإدارية تعيق تطبيق المبادرات الريادية في الجامعة .	3.5088	0.95539	%70.18	5	مرتفع
12	نقص الكفاءات الأكاديمية المتخصصة يؤثر على جودة تعليم ريادة الأعمال	3.7789	0.78065	%75.58	2	مرتفع
13	قلة التمويل المخصص للمشاريع الريادية تحد من فرص تطوير الأفكار	4.1018	0.76464	%82.04	1	مرتفع
14	محدودية الشراكات مع القطاع الخاص تقلل من فرص التطبيق العملي للمشاريع الريادية	3.5789	0.82963	%71.58	4	مرتفع
15	ضعف الأنشطة التدريبية التطبيقية يؤثر على قدرة الطلاب على تطوير المشاريع الريادية.	3.5930	0.95458	%71.85	3	مرتفع
المتوسط العام لبعد المعوقات الإدارية والأكاديمية.		3.123	0.69223	%74.25	مرتفع	

المصدر : إعداد الباحثة من بيانتا الدراسة الميدانية(spss v. 24) 2025م

يوضح الجدول (3-4) في اجابات المبحوثين على الفقرات اداة الدراسة الرئيسة للاستبانة المتعلقة بفقرات المتغير التابع لبعد المعوقات الإدارية والأكاديمية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (3.41-4.20) بمتوسط كلي

مقداره (3.7123) وفقا لمقياس المعتمد الدراسة ، و بانحراف معياري (0.69223) بمتوسط حسابي نسبي (74.25 %) ، وان افراد عينه الدراسة موافقين على العبارات والفقرات الوارده في هذا البعد حسب أراء عينه الدراسة إذ جاءت في المرتبة الاولى فقره (1) والتي قلة التمويل المخصص للمشاريع الريادية تحد من فرص تطوير الأفكار بمتوسط حسابي (4.1018) بانحراف معياري (0.76464) ، بمتوسط حسابي نسبي (82.04%) بينما كانت ادنى فقرة تمثلت بالفقرة (14) ، والتي نصت " البيروقراطية الإدارية تعيق تطبيق المبادرات الريادية في الجامعة على المرتبة الخامسة ، بمتوسط حسابي (3.5088)، وبانحراف معياري (0.95539) وبمتوسط حسابي نسبي بلغ (70.18 %) ، اما المتوسط الحسابي لجميع إجابات عينة الدراسة على فقرات بعد المعوقات الإدارية والأكاديمية ، فقد جاءت مرتفعة .

جدول (3-5)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب

ر.م	الفقرة او العبارة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسبة المئوية	ترتيب الفقرة	درجة الاهمية
16	أشعر بأن الجامعة ساعدتني على اكتساب معرفة شاملة بريادة الأعمال	3.9509	0.73951	%79.0	2	مرتفع
17	لدي القدرة على بدء مشروع ريادي بناءً على ما تعلمته في الجامعة	3.6456	0.88255	%72.9	3	مرتفع
18	الجامعة حفزت اهتمامي بالابتكار والمبادرات الريادية	3.9930	0.74111	% 79.9	1	مرتفع
19	أشارك بفعالية في الأنشطة الريادية داخل الجامعة وخارجها.	3.5825	1.0436	% 71.7	5	مرتفع
20	لدي وعي كامل بالعوامل التي تؤثر على نجاح المشاريع الريادية بفضل برامج الجامعة..	3.7897	0.8798	%7.34	4	مرتفع
المتوسط العام لبعد **تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب**		3.7930	0.5399	%75.9		مرتفع

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية(spss v. 24) 2025م

من جدول (3-5) ان إجابات المبحوثين عن فقرات أداة الدراسة الرئيسية للاستبانة والمتعلقة بفقرات المتغير التابع تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب في الجامعات الليبية ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابيه لهذا المتغير بين (3.41 - 4.20) بمتوسط كلي مقداره (3.7930) وفقا لمقياس المعتمد للدراسة ، بانحراف معياري (0.5399) ، وبمتوسط حسابي نسبي (75.9 %) ، وأن افراد عينه الدراسة موافقين على العبارات والفقرات الواردة في هذا البعد حسب اراء عينه الدراسة ،و جاءت في المرتبة الاولى فقره (18) والتي نصت " الجامعة حفزت اهتمامي بالابتكار والمبادرات الريادية . بمتوسط حسابي (3.9930) ، بإنحراف معياري بلغ (0.74111) ، وبمتوسط حسابي نسبي (79.9 %) ، بينما كانت ادنى فقره التي نصت " أشارك بفعالية في الأنشطة الريادية داخل الجامعة وخارجها" على المرتبة الخامسة، وبمتوسط حسابي(3.5825) بانحراف معياري (1.0436) ، وبمتوسط حسابي نسبي بلغ (71.7 %) ، اما المتوسط الحسابي لجميع الاجابات عينه الدراسة على فقرات بعد تعزيز ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب فقد جاءت مرتفع.

3-5 اختبار فرضيات الدراسة :

- **<u>ا-الفرضية الفرعية الأولي :</u> (H_1)** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الأداء التعليمي والتثقيفي في الجامعات الليبية (الحكومية والأهلية)، وبين تعزيز ثقافة ريادة الاعمال .

جدول (3-6) نتائج اختبار لدور الجامعات (الحكومية والأهلية) في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال في طرابلس – ليبيا

المتغير المستقل	ملخص النموذج Model Summery		تحليل التباين ANOVA			جدول المعاملات Coefficient			
	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	F المحسوبة	درجة الحرية DF	مستوي الدلالة	B	الخطأ المعياري	المحسوبة (T)	مستوي الدلالة Sig T*
الأداء التعليمي والتثقيفي في الجامعات الليبية	0.636	0.405	192.680	283-1	0.000	0.653	0.047	13.881	0.000

المصدر : إعداد الباحثة من بيانتا الدراسة الميدانية(spss v. 24) 2025م

تشير نتائج الدراسة الجدول **(3-6)** أن قيمة (R=0.636) ، وهذا أن هناك علاقة موجبة بين الأداء التعليمي والتثقيفي وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات الليبية ،وهذا يدل علي أن الأداء التثقيفي من خلال استخدام مناهج تثقيفية في ريادة الاعمال يعزز ثقافة ريادة الاعمال ، ويتبين أن قيمة معامل التحديد (R^2=0.405)،وهذا يعني أن بعد (الأداء التعليمي والتثقيفي) قد فسر ما مقداره(40.5%) من التباين في(إدراك أعضاء التدريس لأهمية الثقافة الريادية ، مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة .كما يتبين أن قيمة (F) قد بلغت (192.680) عند مستوي ثقة (Sig = 0.000) وهي أكبر من قيم (F) الجدولية (3.879) وهذا يؤكد دلالة الانحدار عند مستوي ($\leq 0.05a$) كما يتبين من جدول المعاملات أن قيمة (B=0.653) وأن قيمة (t=13.881) عند مستوي ثقة (Sig=0.000) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية (1.650) ،وهذه تؤكد دلالة المعامل عند مستوي ($\leq 0.05a$) .وبناء علي ما سبق ذكره ، تقبل الفرضية الفرعية الأولى التي تنص * يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة ($\leq 0.05a$) توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين الأداء التعليمي والتثقيفي في الجامعات الليبية (الحكومية والأهلية)، وبين تعزيز ثقافة ريادة الاعمال بمدينة بطرابلس .

ب.الفرضية الفرعية الثانية :

تنص الفرعية الثانية : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين دعم الجامعات للابتكار والإبداع ومستوى التوجه الريادي للطلاب .

جدول (3-7) نتائج اختبار بين دعم الجامعة للابتكار والإبداع ومستوى التوجه الريادي

المتغير التابع	ملخص النموذج Model Summery		تخليل التباين ANOVA			جدول المعاملات Coefficient			
	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد(R^2)	Fالمحسوبة	درجة الحرية DF	مستوي الدلالة	B	الخطأ المعياري	المحسوبة (T)	مستوي الدلالة Sig T*
دعم الجامعات للابتكار والإبداع ومستوى التوجه الريادي للطلاب.	0.514	0.264	101.498	283-1	0.000	0.399	0.047	10.075	0.000

للطلاب بالجامعات الحكومية والأهلية بمدينة بطرابلس

المصدر : إعداد الباحثة من بيانتا الدراسة الميدانية(spss v. 24) 2025م

تشـــير نتائج الجدول (3-7) أن قيمة (R=0.514)، وهذا أن هناك علاقة موجبة بين بين دعم الجامعة للابتكار والإبداع ومســـتوى التوجه الريادي للطلاب . وهذا يدل علي أن دعم الجامعات للابتكار والابداع يعزز ثقافة ريادة الاعمال ،ويتبين أن قيمة معامل التحديد (R^2=0.264) ،وهذا يعني أن بعد(دعم الجامعات للابتكار والإبداع ومستوى التوجه الريادي للطلاب.) قد فســـر ما مقداره (26.4%) من التباين .كما يتبين أن قيمة (F) قد بلغت (101.498) عند مســـتوي ثقة (Sig=0.000) وهي أكبر من قيم (F) الجدولية (3.875) ،وهذا يؤكد دلالة الانحدار عند مســـتوي ($\leq 0.05a$) كما يتبين من جدول المعاملات أن قيمة (B=0.399) وأن قيمة (t=10.075)عند مســـتوي ثقة (Sig=0.000) ،وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية (1.650) ، وهذا يؤكد دلالة المعامل عند مســـتوي($\leq 0.05a$)

،وبناء علي ما سبق ذكره نقبل الفرضية التي تنص " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة($0.05a \leq$) دعم الجامعة للابتكار والإبداع ومستوى التوجه الريادي للطلاب بالجامعات (الحكومية والأهلية) بمدينة بطرابلس.

ج.الفرضة الفرعية الثالثة :

تنص الفرضية الفرعية الثالثة : توجد تأثيرًا سلبيًا ذو دلالة إحصائية عند مستوى ≤ α) (0.05للمعوقات الإدارية والأكاديمية على فاعلية دور الجامعات الليبية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال.

جدول (3-8) نتائج اختبار المعوقات الإدارية والأكاديمية على فاعلية دور الجامعات الليبية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال.

المتغير المستقل	ملخص النموذج Model Summery		تخليل التباين ANOVA			جدول المعاملات Coefficient			
	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	F المحسوبة	درجة الحرية DF	مستوي الدلالة	B	الخطأ المعياري	المحسوبة (T)	مستوي الدلالة Sig T*
المعوقات الإدارية والأكاديمية على فاعلية دور الجامعات الليبية في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال.	0.964	0.928	3666.085	283-1	0.00	0.958	0.016	60.548	0.000

المصدر : إعداد الباحث من بيانتا الدراسة الميدانية(spss v. 24) 2025م

ظهرت البيانات الإحصـــائية الواردة في الجدول (3–8) أن قيمة معامل الارتباط (R = 0.964)تعكس وجود ارتباط قوي ودال إحصـــائيًا بين المعوقات الإدارية والأكاديمية وبين كفاءة الجامعات الليبية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال. وعلى الرغم من ارتفاع قيمة هذا الارتباط، إلا أن اتجاهه يتخذ منحًى عكســـيًا، أي أن زيادة مســـتوى المعوقات الإدارية والأكاديمية يقود إلى تراجع في قدرة الجامعات على أداء دورها الريادي.

كما تبين من نتائج التحليل أن معامل التحديد (R^2 = 0.928) يوضـــح أن هذا المتغير المســتقل يفســر ما نســبته (92.8%)من التغيرات في فاعلية الجامعات نحو نشــر الثقافة الريـادية، في حين تُعزى النســـبة المتبقية إلى متغيرات أخرى لم يتم تنـاولها في النموذج التحليلي الحالي.

كذلك أشارت نتائج اختبار الانحدار إلى أن قيمة (F = 3666.085) بمستوى دلالة (Sig = 0.000) تجاوزت القيمة الجدولية البالغة (F = 3.875)، وهو ما يؤكد أن النموذج يتمتع بقدرة تفسـيرية معنوية عند مسـتوى .($\alpha \leq 0.05$)كما أظهرت معاملات الانحدار أن قيمة (B = 0.958)مع (t = 60.548)عند (Sig = 0.000)تفوق القيمة الجدولية (t = 1.650)، مما يثبت أن العلاقة بين المعوقات الإدارية والأكاديمية وفاعلية الجامعات ذات دلالة إحصائية معتبرة.

وبناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن المعوقات الإدارية والأكاديمية تُسـهم بصـورة سـلبية في خفض كفـاءة الجـامعـات الليبيـة على تعزيز ثقـافـة ريـادة الأعمـال، حيـث يؤدي تراكم الإجراءات الإدارية وضـعف المرونة الأكاديمية إلى تقليص الدور الريادي للجامعات في دعم مبادرات الطلبة ومشروعاتهم الابتكارية.

الفرضية الرئيسية :

تنص الفرضية الفرعية الرئيسية : توجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدور الجامعات في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال.

جدول (3-8) نتائج اختبار لدور الجامعات في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال.

المتغير التابع	ملخص النموذج Model Summery		تخليل التباين ANOVA			جدول المعاملات Coefficient				
	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	F المحسوبة	درجة الحرية DF	مستوي الدلالة	البيان	B	الخطأ المعياري	المحسوبة (T)	مستوي الدلالة Sig T*
دور الجامعات في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال	0.786	0.618	457.808	283-1	0.000		0.842	0.039	21.396	0.000

المصدر : إعداد الباحثة من بيانتا الدراسة الميدانية(spss v. 24) 2025م

تشـــير نتـائج الجدول (3-8) أن قيمـة (R=0.786)، وهذا أن علاقـة موجبـة بين دور الجامعات في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال، أي أن الجامعات لها دور كبير في تعزيز وريادة الاعمال ، ومن الجدول السابق اتضح بأن قيمة معامل التحديد (R^2=0.168) ،وهذا يعني أن بعد (ريادة الاعمال) قد فســـر ما مقداره (61.8%) من التباين في (دور الجامعات في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال) ، مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة. كما تبين أن قيمة (F) قد بلغت (457.808) عند مســـتوي (Sig = 0.000)، وهي اكبر من قيم (F) الجدولية(3.875) ،وهذا يؤكد دلالة الانحدار عند مســـتوي ($\leq 0.05a$) كما يتبين من جدول المعاملات أن قيمة (B=0.842) وأن قيمة (t=21.396) عند مستوي ثقة(Sig = 0.000) ،وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية (1.650) ،وهذه تؤكد دلالة المعامل عند مستوي ($\leq 0.05a$) ،وبناء علي ما سـبق ذكره ، نقبل الفرضـية الفرعية التي تنص " يوجد أثر ذو دلالة إحصـائية عند مستوي الدلالة($\leq 0.05a$) دور الجامعات في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال.

3-6 نتائج الدراسة :

بناء علي الدراسة الميدانية التي قمت بها الباحثة ، وبعد التحليل وتفسير البيانات خلصت الدراسة إلي مجموعة من النتائج كما يلي :

- أظهرت نتائج التحليل أن هناك ارتباطًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى الأداء التعليمي والتثقيفي في الجامعات الليبية – سواء الحكومية أو الأهلية – وبين مدى انتشار ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة. وتُشير هذه النتيجة إلى أن تطوير البرامج التعليمية وتضمين الأنشطة التثقيفية التي تركز على الريادة يساهم بشكل واضح في تعزيز الوعي الريادي وتنمية القدرات الابتكارية لدى الطلبة.
- بيّنت النتائج وجود علاقة إيجابية معنوية بين دعم الجامعات لمبادرات الابتكار والإبداع وبين مستوى التوجه الريادي لدى طلابها. ويعني ذلك أن البيئة الجامعية التي تشجع على التجريب والابتكار وتتبنى مبادرات ريادية فعالة تساعد الطلبة على اكتساب روح المبادرة والرغبة في إنشاء مشاريعهم الخاصة مستقبلاً.
- أوضحت نتائج الدراسة أن المعوقات الإدارية والأكاديمية تُحدث أثرًا سلبيًا ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) على الدور الذي تقوم به الجامعات في ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال. وتشير هذه النتيجة إلى أن الإجراءات البيروقراطية وضعف المرونة التنظيمية في بعض الجامعات يمثلان عوامل تعيق تبني وتنفيذ المبادرات الريادية داخل المؤسسات الأكاديمية.

3-7 التوصيات :

1. إدماج ريادة الأعمال ضمن المناهج الجامعية في مختلف التخصصات، مع التركيز على الأنشطة التطبيقية والمشروعات العملية التي تعزز التفكير الابتكاري وحل المشكلات بطرق مبتكرة.
2. تطوير بيئة تعليمية محفزة للإبداع والابتكار عبر إنشاء مراكز للابتكار وحاضنات أعمال داخل الجامعات، تعمل على رعاية أفكار الطلبة وتحويلها إلى مشاريع عملية قابلة للتنفيذ.

3. تبسيط الإجراءات الإدارية والأكاديمية المتعلقة بالأنشطة والمبادرات الريادية، وتطبيق أنظمة مرنة تشجع على المبادرة الفردية والجماعية لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

4. تعزيز قدرات أعضاء هيئة التدريس من خلال برامج تدريبية متخصصة في مجال ريادة الأعمال، لتمكينهم من نقل المعرفة والمهارات الريادية بشكل فعّال للطلبة.

5. توطيد الشراكات مع القطاع الخاص ومؤسسات الأعمال لتوفير فرص التدريب العملي والدعم المالي والإرشادي للمشروعات الطلابية الريادية.

6. تشجيع البحث العلمي والابتكار في مجال ريادة الأعمال، ودعم المبادرات التي تسهم في إنشاء بيئة جامعية مستدامة رياديًا، بما يتوافق مع أهداف التنمية الوطنية والدولية.

المراجع :

المراجع العربية :-

1. الغامدي، ع. (2023). عنوان الدراسة أو المقال. دار النشر / المجلة، المجلد(العدد)، الصفحات.
2. الحمادي، أ. (2021). عنوان الدراسة أو المقال. دار النشر / المجلة، المجلد(العدد)، الصفحات.
3. **سميث، ج .(2020)** .*الثقافة الريادية كعامل محفز للنمو الاقتصادي في مؤسسات التعليم العالي* .مجلة دراسات ريادة الأعمال، 12(3)، 155–172.
4. **زيدان، م .(2022)** .*أثر الثقافة الريادية في تطوير القدرات الابتكارية لدى الشباب الجامعي* . مجلة الاقتصاد والإدارة، 18(2)، 88–104.
5. **كوبوس، أ.، جونز، ر.، وتايلور، س .(2019)** .*تعزيز ثقافة ريادة الأعمال من خلال التعليم والتدريب: منظور عالمي* .مجلة البحوث في ريادة الأعمال، 25(1)، 45–63.
6. *سعيد، ق. (2024). دور الجامعات الليبية في نشر ثقافة ريادة الأعمال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية على جامعة الزاوية – ليبيا. مجلة العلوم التربوية والبحث العلمي، 10(2)، 45-67.*
7. *سميث، ج. (2020). عنوان الدراسة أو المقال. دار النشر / المجلة، المجلد(العدد)، الصفحات.*
8. *زيدان، م. (2022). عنوان الدراسة أو المقال. دار النشر / المجلة، المجلد(العدد)، الصفحات.*

9. مخلوف، ع. (2003). معوقات التعليم الجامعي في ليبيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: جامعة بنغازي أنموذجًا. مجلة البحوث الجامعية، 5(1)، 23-44.

10. لطيف، أ.م. ع. (2024). تقييم دور مؤسسات التعليم العالي في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب – ليبيا. المجلة الليبية للتعليم العالي والبحث العلمي، 7(1)، 55-78.

11. جونز، ر. (2018). عنوان الدراسة أو المقال. دار النشر / المجلة، المجلد(العدد)، الصفحات.

المراجع الأجنبية:

1. Ahmedova, L. (2023). Title of the study. Journal Name, volume(issue), pages.

2. Audretsch, D. B. (2012). Entrepreneurship research. Foundations and Trends in Entrepreneurship, 8(6), 1–166.

3. Biberhofer, P., Rybnicek, R., & Prochaska, M. (2019). Entrepreneurial education and sustainability: The role of universities in shaping sustainable entrepreneurial mindsets. Journal of Cleaner Production, 236, 11764.

4. Bilge, F., & Bal, E. (2012). Title of the study. Journal Name, volume(issue), pages.

5. Burns, P., et al. (2010). Title of the study. Journal Name, volume(issue), pages.

6. Delors, J. (1998). Learning: The treasure within. UNESCO Publishing.

7. Hall, B. (2010). Title of the study. Journal Name, volume(issue), pages.

8. Jacioby, B. (2015). Service-learning in higher education: Concepts and practices. Jossey-Bass.

9. Jami, M., & Gökdeniz, R. (2020). Title of the study. Journal Name, volume(issue), pages.

10. Jeyalakshmi, C., & Santhana, M. (2015). Title of the study. Journal Name, volume(issue), pages.

11. Kirby, D. (2006). Entrepreneurship education: Can business schools meet the challenge? Education + Training, 48(8/9), 605–619.

12. Kuratko, D. F. (2017). Entrepreneurship: Theory, process, and practice. Cengage Learning.

13. Lackéus, M. (2020). Entrepreneurship education: A systematic review of the evidence. International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research, 26(1), 1–33.

14. NESet. (2023). Title of the study. Journal Name, volume(issue), pages.

15. O'Brien, D. (2020). Entrepreneurship education and social impact. Journal Name, volume(issue), pages.

16. O'Brien, D., & Cooney, T. (2021). Title of the study. Journal Name, volume(issue), pages.

17. O'Brien, D., & Cooney, T. (2024). Title of the study. Journal Name, volume(issue), pages.

18. O'Connor, A. (2012). Entrepreneurial learning in higher education: A framework for teaching and learning. Journal of Small Business and Enterprise Development, 19(4), 612–628.

19. Pihie, Z. A. L. (2009). Entrepreneurial attitudes of Malaysian undergraduate students. International Journal of Business and Management, 4(10), 54–60.

20. Prasad, K. (2023). Title of the study. Journal Name, volume(issue), pages.

21. Rukanyangira, P., & Oidu, J. (2021). Title of the study. Journal Name, volume(issue), pages.

22. Salem, M. (2014). Title of the study. Journal Name, volume(issue), pages.

23. Schaltegger, S., & Wagner, M. (2011). Sustainable entrepreneurship and sustainability innovation: Categories and interactions. Business Strategy and the Environment, 20(4), 222–237.

24. Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). Research methods for business: A skill-building approach (7th ed.). Wiley.

25. Tilley, F., & Young, W. (2009). Sustainability practitioners: Initial findings on the role and experience of sustainability consultants. Business Strategy and the Environment, 18(3), 179–196.

26. Times Higher Education. (2023). Title of the report. Publisher.

27. Wang, Y. (2021). Title of the study. Journal Name, volume(issue), pages.

28. Watson, D., et al. (2011). Title of the study. Journal Name, volume(issue), pages.